سيارات

جيل «هامر» الثاني بين الطرازات المصنّفة فاشلة رغم حملات التسويق المكثفة (Getty)

«لادا ريفا» أيضاً بين الموديلات المدرجة في التصنيف (فرانس برس)

أسوأ سيارات أنتجتها مصانع الشركات

لندن ـ **العربي الجديد**

مثلما تتبارى الشركات، منذ عقود طويلة، لإنتاج أفضل السيارات التي تعينها على تكبير حصتها في كعكة السوق العالمية، يمكن القول إنها يمكن أن تتزاحم أيضا على لقب أسوأ سيارات أنتجتها المصانع في تاريخها! إنها تلك السيارات القبيحة، أو غير «البشعة» بالضرورة إنما تجربة قيادتها مروّعة، مع أن من البديهي القول إن كثيرا من السيارات التي قد تراها العين الآن غير جذابة كانت سابقا تخطف أنظار المعجبين في الإعلانات وصالات العرض والاختبارات الميدانية. لكن بعض النماذج كانت «فاشلة» منذ ولادتها أصلا. موقع «أوتو إكسبرس» البريطاني المتخصص، أجرى دراسة خلصت إلى مجموعة سيارات اعتبرها الأسوأ في تاريخ القطاع، وفي ما يلي أبرزها:

1 - «ريفا جي- ويز» REVA G-Wiz: أُنتجت في مصنع «ريفا» في بنغالور في الفترة بين العامين 2001 و2012، وكانت السيارة الكهربائية هندية الصنع مؤهلة عمليا كدراجة رُباعية في المملكة المتحدة، لذا أمكنت قيادتها بإجازة سوق الدراجات النارية فقط، وأمكن لمن أتم سن 16 عاما أن يجلس خلف مقودها.

2 - «أوستن أليغرو» Austin Allegro: أبصرت النور في العام 1973. وإلى جانب «مارينا موريس»، كانت «أوستن» نتاجا للقلق الذي كان يساور «ليلاند موتورز» البريطانية في السبعينيات.

3 - «كرايسلر بي.تي كروزر» المكشوفة Chrysler PT Cruiser Convertible: لفت التساؤلات مُنتج «فولكسفاغن» الشهير «بيتل»، لكن الحديث هنا ليس عن «بيتل» الأصلية، بل عن نسخة أواخر التسعينيات.

4 - «سانغ يونغ روديوس» SsangYong Rodius: كانت الشركة الكورية تسودها الفوضى أوائل العام 2004، فما كان لطراز «روديوس» إلا أن قوبل بالسخرية فور إطلاقه.

5 - «ريلاينت روبن» Reliant Robin: أُطلق النموذج الأول في العام 1973، أي خلال أزمة الوقود في منتصف السبعينيات، ولاقى استحسانا لهذا السبب قبل أن يصبح موضع نفور من الزبائن لأسباب أُخرى.

6 - «إف.إس.أو بولونيز» FSO Polonez: أطلقته شركة حكومية في العام 1967، ولم يلقَ الرواج المأمول لافتقاره إلى ميزات تفاضلية.

7 - «فوكسهول فرونتيرا» Vauxhall Frontera: عندما كان الطلب الحالي على سيارات الدفع الرباعي والكروس أوفر الأقوى على الإطلاق في التسعينيات، حاولت «فوكسهول» إحداث تأثير من خلال طراز الدفع الرباعي، لكن هذا الطراز عجز عن تحقيق المطلوب.

ريلاينت روبن» شُهّر بها في عدة مسلسلات... ولـ«كروز» حصة من الانتقاد (Getty)

فشلت «هامر2» الأميركية في البروز بقوة بين الصادرات

8 - «هامر 2» Hummer H2: أُزيح الستار عنها في العام 2002، وصُمّمت على نسق عربة «همفي» العسكرية المخصصة لمناطق الحروب وترهيب العدو، لكن لا يمكن إدراجها في خانة الصادرات الأميركية «العظيمة».

9 - «بيجو 1007» Peugeot 1007: عُرضت كمفهوم جديد في العام 2002 لقي استحسان زوار معرض السيارات بأبوابه الكهربائية، لكن هذه الميزة كانت «الوحيدة» على ما يبدو.

10 - «لادا ريفا» Lada Riva: أُنتجت السيارة بأعداد كبيرة للمرة الأولى في العام 1980، لكن سبق تسويقها في الواقع سنة 1970 باسم «2101-VAZ» ولم تصل إلى أوروبا الغربية حتى العام 1983.

جديد السيارات

«مرسيدس» تواكب التحوّل الكهربائي

جددت شركة «مرسيدس-بنز» الألمانية تعهدها بأن تكون مستعدة لتكون فاعلة في أسواق سيارات محصورة بالمركبات الكهربائية فقط، حيث أكد رئيسها التنفيذي، أولا كالينيوس، أن الاستراتيجية تنطلق من تسارع وتيرة التحول باتجاه السيارات الكهربائية يوما بعد آخر، لا سيما في قطاع السيارات الفاخرة، ولذلك واكبت الشركة بإطلاق سيدان «إي.كيو.إس» EQS.. والشركة التابعة لمجموعة «دايملر إيه.جي» تعكف على تسريع إنتاجها الكهربائي للدفاع عن مكانتها كأفضل صانع للسيارات الفاخرة مبيعا في العالم.

«روبوتاكسي» ثلاثي الشراكة

تنسّق شركات «فورد» Ford و«ليفت» Lyft و«آرغو» Argo لإطلاق أساطيل سيارات أجرة آلية Robo-Taxis، في إطار تأمين خدمة طلب مركبات ذاتية القيادة في ميامي وأوستن، تكساس، على أن يصل عددها إلى 1000 سيارة تجوب 6 مدن أميركية بما فيها واشنطن بحلول العام 2023، حسبما أوردت «بلومبيرغ». ومن شأن هذه الشراكة أن تُنتج أكبر طرح تجاري للركوب على متن روبوتات، في صفقة تجمع بين العناصر الثلاثة الأساسية لنشر سيارات الأجرة الآلية، وهي صانع سيارات كبير، مُبدع تكنولوجي مستقل، وشركة كبرى لخدمات نقل الركاب.

«فورد» تستدعي «إكسبلورير»

استدعت شركة «فورد» نحو 775 ألف سيارة من طراز «إكسبلورير» الرياضية متعددة الاستخدامات الشهيرة حول العالم، بعد تقارير عن تسببها بـ6 إصابات تتعلق بعجلة القيادة في أميركا الشمالية، بما يشمل طرازات 2013-2017 صُنعت في شيكاغو وروسيا، وأوضحت أن «عجلة قيادة المركبات المتأثرة قد تتعرض لصوت طقطقة وحركات غير عادية، أو انحراف في التوجه». وأشارت إلى أن هذه الطرازات قد تواجه مشاكل مع رابط سحب خلفي مكسور «يقلل بشكل كبير من قدرة التحكم في التوجيه، ما يزيد من مخاطر الاصطدام». كما أوضحت أن من بين 774696 سيارة، 676152 سيارة استُدعيت في أميركا الشمالية و59935 سيارة في الصين.

«أستون مارتن»

أدوات جديدة لتحديث المواصفات عن طريق الإنترنت

لندن ـ **العربي الجديد**

أطلقت «أستون مارتن» أداة جديدة كلياً لتحديد المواصفات عبر الإنترنت صُممت خصيصاً للارتقاء بإمكانات التجربة الرقمية التي تُقدمها العلامة لعملائها وعُشاق سياراتها وشركائها من الوكلاء المُعتمدين. كما كشفت عن أول برنامج تحديثات خاص بمجموعة منتجاتها وسياراتها، من خلال أداتها الجديدة لتحديد مواصفات السيارات. و«أستون مارتن لاجوندا» شركة بريطانية لصناعة السيارات الرياضية الفاخرة تأسست في العام 1913.

وتعكس أداة تحديد المواصفات جهود «أستون» الدؤوبة لتجديد وتطوير رحلة العُملاء، ضمن إطار خطة التحوّل للعلامة تحت اسم «بروجيكت هورايزن».

وتطرح الشركة أداة تحديد المواصفات انطلاقاً من إدراك أهمية وقيمة وقت العميل، حيث ستُساعد الأداة على تبسيط عملية انتقاء المواصفات بما يتيح للعملاء تخصيص سيارات «أستون» بمنتهى السهولة وحسب الطلب وفقاً لتفضيلاتهم ومتطلباتهم. وتساهم التقنيات الجديدة في تمكين العلامة التجارية من استبعاد المواصفات التقليدية واستبدالها بتجربة ممتعة تمنح العملاء مرونة أكبر ومستويات عالية من الراحة والقيمة.

ستُساعد الأداة على تبسيط عملية انتقاء المواصفات عن بُعد

تتيح الأداة الجديدة استكشاف مجموعة من المزايا وخيارات التخصيص (الشركة)

ويُمكن للعملاء الراغبين في إضافة لمستهم الخاصة والفريدة على السيارات الاستفادة من الأداة الجديدة لاستكشاف مجموعة شاملة من المزايا وخيارات التخصيص، بما يشمل باقة متنوعة من الطلاء والجلود الفاخرة وتشطيبات ألكانتارا.

كما توفر أداة تحديد المواصفات بيئات غامرة ثلاثية الأبعاد وفائقة الوضوح تُتيح للعملاء الاطلاع عن قرب على التفاصيل الدقيقة للسيارة عبر مشاهدتها في مقطع فيديو سينمائي يُظهر بوضوح جميع المواصفات المُختارة للهيكل الخارجي ومقصورة القيادة. وهي تضمن أيضاً للعملاء تصوّر سيارتهم المثالية من خلال ميزة اختيار الخلفيات الجميلة والأنيقة، بدءاً من بيئة الاستوديوهات ووصولاً إلى المواقع الحقيقية.

برنامج تحديثات

وتماشيا مع أول برنامج تحديثات خاص بمجموعة منتجاتها وسياراتها، يوفر طرازا «جي.تي كوبيه» و«دي.بي 11 فولانتي» المزوّدان بمحرك ثماني الأسطوانات سعة 4,0 ليترات، مستويات أعلى من القوة للمحرك بما يصل إلى 535 حصانا. ويُمكن زيادة القوة القصوى بمقدار 25 حصانا (24 حصانا، 18 كيلوواطا)، ما يرفع السرعة القصوى إلى مستوى جديد يبلغ 192 ميلا في الساعة.

وتتوافر هذه القوة المتزايدة للمحرك عند سرعات أعلى بفضل الحفاظ على عزم الدوران في مختلف نطاقات سرعة المحرك. وإضافة إلى ذلك، يمكن تزويد سيارة «دي.بي 11» حالياً بمقاعد «سبورتس بلاس» الرياضية الاختيارية التي توفر دعماً إضافياً للأكتاف والصدر والساقين لدى السائق والركاب، بما يتناسب مع سيارة بهذه القوة المتزايدة والسرعة القصوى.